يلزم الاجحاف نحو لا عليك اي لا بأس والثاني عشر خبر لا ولا
المشبهتين بليس قدمه لانه اسم وهو اصل في المعمولية وهو
مثل خبر المبتدأ والمنصوب الثالث عشر من ثلثة عشر المضارع
الداخل عليه احدى النواصب الاربع نحو لن يضرب واما المجرور
من الاقسام الاربعة للمعمول بالاصالة فاثنان الاول المجرور
بحرف الجر وقدمت بيانه في بحث حرف الجر والثاني المجرور بالاضافة
معنوية او لفظية ولا يجوز تقديمه اي المجرور بالاضافة ولا
تقديم معموله على المضاف لان الاضافة تقتضي اتصال المضاف
اليه بالمضاف في اللفظ والتقديم ينافيه وعدم جواز تقديم
معموله يكون اولى الا ان يكون المضاف لفظ غير فيجوز تقديم
معمول المضاف اليه عليه نحو انا زيدا غير ضارب لكونه بمعنى لا ضارب
لتضمنه معنى النفي ولذا اكد بلا في غير المغضوب عليهم ولا الضالين
ليكون الاضافة كلا اضافة ولا يجوز الفصل بينهما اي المضاف
والمضاف اليه بشيء في السعة غير ما اي شيء سمع من العرب
وحفظ اي يجوز الفصل بهذا الشيء المسموع في السعة ولا يقاس عليه
ما لم يسمع بل يقتصر عليه وهو ثلثة مفعول المضاف اليه وظرفه
سواء كان المضاف مصدرا او وصفا كقراءة ابن عامر رح

ونقل عن ابن مالك رح في توجيه هذه القراءة وجوه احدها كون الفاصل فضلة صالحا لان لا يعتد به والثاني كونه غير اجنبي لتعلقه بالمضاف والثالث كونه رتبة مقدرا لتأخير من اجل ان المضاف اليه مقدم التقديم بمقتضى الفاعلية المعنوية

مطلب المجرور

بفصل الصفة المضافة الى مفعولها الاول بالثاني ويكفي هذا اعتبار الوجوه الثلث فافهم منه

وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم الاية
في سورة الانعام في الاول الجزء
قراءة عامة بالجر وقراءة ابن عامر بالنصب

زين للمشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب الاولاد وجر الشركاء وكقراءة
بعض ولا تحسبن الله مخلف وعده رسله بنصب الوعد وجر الرسل
وكقوله تركت يوما نفسك وهواها سعى في رداها وكقوله
عليه السلام وهل انتم تاركو لي صاحبي والقسم نحو هذا غلام
والله زيد ولا يجوز الفصل بينهما بشيء في الضرورة الشعرية
الا بالظرف كقوله لله در اليوم من لامها قال في الامتحان والحق
في هذا ما قال ابن هشام في التوضيح ان الفصل سبعة اقسام ثلثة
جائز في السعة وهو ما سبق واربعة تختص بالشعر الفصل بمعمول
لغير المضاف وبفاعله وبنعته وبالنداء الاول كقوله تسقي
امتياحا ندى المسواك ريقتها اي تسقي ندى ريقتها المسواك
الامتياح الاستياك والثاني كقوله ولا عدمنا قهر وجد صب
اي قهر وجد صب بالاضافة ثم رفع الوجد وكان فصلا والثالث
كقوله من ابن ابي شيخ الاباطح طالب اي من ابن ابي طالب شيخ الاباطح
والرابع كقوله كان برذون ابا عصام زيد اي كان برذون
زيد يا ابا عصام ولا يخفى ما بين كلاميه في كتابيه من التنافي
وقد يحذف المضاف بقرينة فيعطى اعرابه للمضاف اليه لقيامه
مقامه وهو اي اعطاء اعرابه بعد الحذف قياس والغالب نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)